1-وظائف الاشراف التربوي(ادارية تنشيطية تدريبية بحثية تقويمية تحليلية ابتكارية)

2-انواع اساليب الاشراف التربوي:

وظائف الاشراف التربوي:

اولاً: الوظائف الادارية:

ومن اهم ما يقوم به المشرف التربوي من وظائف ادارية:

1- تحمل مسؤولية القيادة في العمل التربوي، وما يتبع ذلك من توجيه وارشاد واستشارة وتعيين وتنقلات.
2- التعاون مع ادارة المدرسة في عملية توزيع الصفوف والحصص بين المعلمين.
3- المشاركة في عملية اعداد الجدول المدرسي.
4- حماية مصالح الطلاب، والاسهام في حل المشكلات الطارئة التي تخص كلاً من الطالب والمعلم والمساعدة على وضع الخطط السليمة القائمة على اسس علمية.
5- اعداد تقرير شامل في نهاية كل عام دراسي، يتضمن مختلف الفعاليات المتعلقة بالمقررات، وطرائق تدريسها، ومستويات ادائهم في ضوء نتائج التقويم.
6- الاسهام في توفير خدمات تعليمية افضل للطلاب والمعلمين، والادارة المدرسية الواقعة في نطاق اشرافه.

7- توفير المناخ الاداري المناسب لنمو المعلمين، ونمو الطلاب وتحقيق اهداف العملية التربوية

ثانياً: وظائف تنشيطية:

ومن اهم ما يقوم به المشرف التربوي من وظائف تنشيطية:

1- حث المعلمين على الانتاج العلمي والتربوي.

2- المشاركة في حل المشاكلات التربوية القائمة في المدرسة ولدى ادارة التعليم.

3- مساعدة المعلمين على النمو الذاتي، وتفهم طبيعة عملهم واهدافهم، مع تنسيق جهودهم ونقل خبرات وتجارب بعضهم الى البعض الاخر.

4- المساعدة على توظيف الوسائل والتقنيات التعليمية، وطريقة الافادة منها والمشاركة الفاعلة في ابتكار وسائل جديدة او بديلة.

5- متابعة كل ما يستجد من امور التربية والتعليم ونشرها بين العاملين في المدارس.

ثالثاً: وظائف تدريبية:

ومن اهم ما يقوم به المشرف التربوي من وظائف تدريبية:

1- تعهد المعلمين بالتدريب، من اجل نموهم، وتحسين مستويات ادائهم، وبالتالي تحسين الموقف التعليمي عامة.

ويمكن ان يتحقق ذلك عن طريق:

- الورش الدراسية المتصلة بالمقررات الدراسية والطرق والوسائل والانشطة.
- حلقات البحث.
- مساعدة المعلمين على وضع البرامج، واساليب النشاط التربوي التي تشبع ميول المتعلمين وحاجاتهم.
- مساعدة المعلمين على فهم الاهداف التربوية، ومراجعتها، وانتقاء المناسب منها.

رابعاً: وظائف بحثية:

ومن اهم ما يقوم به المشرف التربوي من وظائف بحثية:

1- الاحساس بالمشكلات والقضايا التي تعوق مسيرة التعليم التربوية، وتحقيق نمو الطلاب المستمر ومشاركتهم الفعلية في المجتمع الحديث.
2- السعي الى تحديد هذه المشكلات والتفكير الجاد في حلها وفق برنامج يعد لهذا الغرض، يتناول هذه المشكلات بالبحث والدراسة حسب درجة المعاناة منها.
3- تكوين فريق بحث في كل مدرسة او قطاع لدراسة مشكلات المادة والطلاب والادارة، واقتراح حلول واقعية لها.

خامساً: وظائف تقويمية:

ومن اهم ما يقوم به المشرف التربوي من وظائف تقويمية:

1- قياس مدى توافق عمل المعلم مع اهداف المؤسسة التربوية ومناهجها وتوجيهاتها.

2- التعرف على مراكز القوة في اداء المعلم والعمل على تعزيزها.
3- اكتشاف نقاط الضعف في اداء المعلم والعمل على علاجها وتداركها.
4- المعاونة في تقويم العملية التعليمية كلها تقويماً صحيحاً على اسس موضوعية دقيقة.

سادساً: وظائف تحليلية:

ومن اهم ما يقوم به المشرف التربوي من وظائف تحليلية:

1- تزويد المعلمين بكيفية تحليل المناهج وفق نماذج نظرية لتحليل المناهج وتطويرها.
2- تحليل المناهج الدراسية (الاهداف – المحتوى- اساليب- التدريس- التقويم) في ضوء النماذج النظرية السابقة.
3- تحليل اسئلة الاختبارات عن طريق المواصفات الفنية المحددة لها، ومدى مطابقتها لتلك المواصفات، ووضع النماذج اللازمة لها.

سابعاً: وظائف ابتكارية:

ومن اهم يقوم به المشرف التربوي من وظائف ابتكارية:

1- ابتكار افكار جديدة، واساليب مستخدمة لتطوير العملية التربوية.
2- وضع هذه الافكار والاساليب موضع الاختبار والتجريب.
3- تعميم هذه الافكار والاساليب بعد تجريبها وثبوت صلاحيتها.

انواع اساليب الاشراف التربوي:

من اهم اساليب الاشراف التربوي المستخدمة في الميدان التربوي:

1- الزيارة الصفية:

يقصد بها زيارة المشرف التربوي للمعلم في قاعة الصف في اثناء تنفيذ عمله، الهدف منها :

رصد الانشطة التعليمية،

وملاحظة التفاعل الصفي،

وتقويم اداء المعلم، والوقوف على اثره في الطلاب.

وهي: «اسلوب اشرافي من اقدم الاساليب، واكثرها شيوعاً، يقوم به المشرف التربوي ليرى على الطبيعة كيف يتم التدريس، وكيف يتعلم الطلاب ليقف بنفسه على امور معينة، من اجل التخطيط لبرنامج اشرافي في ضوء الحاجات الحقيقية للمعلمين.

اهداف الزيارة الصفية:

وللزيارة الصفية اهداف منها ما يلي:

1- معرفة معلومات عن طرائق التدريس، ومستوى الطلبة، ومدى المشاركة والتفاعل بين المعلم والطلاب، ومدى تقدم الطلاب.

2- اطلاق القدرات الكامنة لدى المعلمين، وتشجيع ابداعتهم وتنميتها.

3- المساعدة في اعداد البرنامج الاشرافي.
4- زرع الثقة بين المشرف وبين المعلم، من اجل تحقيق الاهداف العامة للاشراف.
5- تغيير اتجاهات المعلمين نحو الاشراف، ونحو انفسهم ومدى استجابتهم للافكار المطروحة وترجمتها في الواقع.
6- تكسب الزيارة الصفية المشرف التربوي والمعلم ثروة معرفية.
7- التعرف على مكانة المنهج والخبرات التي يشارك فيها المتعلمون، مما يساعده على بناء اسس عامة لتخطيط المنهج او التدريب في اثناء الخدمة بواسطة ما يعرف بالاشراف العيادي.
8- التحقق من تنفيذ المنهج وفقاً للخطة الموضوعية، والصعوبات التي تحد من التطبيق.
9- التحقق من فاعلية اساليب التقويم في الكشف عن صعوبات التعلم من اجل علاجها.

وهناك انواع من الزيارات الصفية:

وللزيارة الصفية ثلاثة انواع هي:

1- الزيارة المفاجئة: وهي التي يقوم بها المشرف او مدير المدرسة دون اتفاق مسبق مع المعلم على الزيارة. وهذا النوع من الزيارة استخدم كثيراً سابقاً حينما كان المفهوم القديم للاشراف هو التفتيش، وقد قل استخدام هذا النوع حديثاً لانه لم يعد يناسب المفهوم الحديث للاشراف التربوي.

ومن مزايا هذا النوع انها تتيح للمشرف التربوي او مدير المدرسة رؤية الموقف التعليمي كما يحدث في الواقع دون تكلف او اعداد سابق، الا ان له عيوب كثيرة منها انها قد تكون اداة لتصيد الاخطاء والتفتيش عنها، مما يؤدي ذلك الى توتر العلاقة بين المعلم والمشرف التربوي او مدير المدرسة.

2- الزيارة المرسومة: وهي التي تتم بناء على تخطيط مسبق بين المعلم والمشرف التربوي او مدير المدرسة، بحيث يكون المعلم على علم مسبق بزيارة المشرف التربوي او مدير المدرسة له بالفصل،
وبالتالي يحاول المعلم تحسين ادائه وابراز قدراته الحقيقية وتقديم افضل ما لديه، وهذا النوع من الزيارات يقوي العلاقة بين المعلم والمشرف التربوي، وهو اكثر انواع الزيارة الصفية انسجاماً مع اهداف الاشراف التربوي بمفهومه الحديث، ويرى البعض ان من عيوبها انها قد تسبب بعض القلق والخوف لدى المعلم من جراء انتظاره زيارة المشرف او مدير المدرسة.

3- الزيارة المطلوبة: وهي التي تتم بطلب من المعلم، اما للمساعدة، واما لملاحظة العمل الذي يقوم به المعلم، وهذا النوع نادراً ما يحدث لانه يتطلب وجود علاقة زمالة خاصة بين المعلم والمشرف التربوي او مدير المدرسة، كما انها

تتطلب درجة من النضج لدى المعلم بحيث انه لا يخجل من طلب المساعدة اذا ما احتاج اليها،

ومن مميزات هذه الزيارة انها تقضي على ما يمكن ان ينتاب المعلم من اضطراب او خوف فيما لو تمت الزيارة بصورة مفاجئة او بصورة مخطط لها، كما ان التركيز في هذه الزيارة يكون حول نقاط معينة طلبها المعلم،

واما من عيوبها انها قد تؤدي الى تغيير في خطة المشرف التربوي او مدير المدرسة، وقد يتعارض وقتها مع عمل اخر لدى المشرف او مدير المدرسة.

2- المداولة الاشرافية (اللقاء الفردي):

المداولة الاشرافية وسيلة اشرافية من وسائل تحسين اداء المعلمين، ورفع كفاءتهم المهنية ويمكن تعريفها بانها: اجتماع هادف بين المشرف التربوي، او مدير المدرسة، والمعلم وتتم بمبادرة من المشرف التربوي، او مدير المدرسة، او بناء على طلب من المعلم.

وهي ايضاً: «ما يدور من مناقشات بين المشرف التربوي وأحد المعلمين، حول بعض المسائل المتعلقة بالامور التربوية العامة التي يشتركان في ممارستها، سواءً كانت هذه المناقشات موجزة او مفصلة، عرضية او مرتباً لها».

وللمداولات الاشرافية هدفاً عاماً يتمثل في توجيه وارشاد المعلمين الى تحقيق النمو الذاتي، والارتقاء بمستوى الطلاب، اضافة الى اهداف ثانوية اخرى من اهمها ما يلي:

1- التعرف على جوانب الشخصية والمهنية للمعلم.
2- مساعدة المعلم على معرفة نفسه، وتنميتها.
3- تنمية الثقة بالنفس، وغرس الطموح، وقوة الارادة لدى المعلمين.
4- مساعدة المعلمين على وضع خطة طويلة الامد للنمو والتقدم.
5- ازالة المخاوف والشكوك، وتوضيح الامور الغامضة.
6- مساعدة المعلمين في التطلع الى النقد، وابداء الرغبة في مزاولته لبناء الصيغ السليمة للعمل.
7- تبادل الاراء والافكار بين المشرف والعلم.

3- الاجتماع بالهيئة التعليمية:

تعد الاجتماعات بالهيئة التعليمية من اهم الاساليب الجماعية التي تحقق اغراض الاشراف التربوي، ويمكن تعريفها بانها: لقاءات تربوية تجمع بين المشرف التربوي، او مدير المدرسة والمعلمين، او معلمي مقرر دراسي معين، او صف معين، وذلك لتحقيق التكامل بين جهود المعلمين، والتنسيق بينهم، وتجميع الافكار، لمواجهة المشكلات التربوية.

وتعرف بانها: «لقاء يجتمع فيه المشرف التربوي مع عدد من معلمي مادة تخصصه، او غير تخصصه من مدرسة واحدة او مدارس متقاربة، ويشترك المشرف مع المعلمين في طرح موضوعات تهدف الى معالجة بعض الجوانب التربوية

والتعليمية، وتناقش بروح عالية من التعاون واحترام الرأي الاخر، بقصد تحسين العملية التعليمية وتنميتها.
وتسهم الاجتماعات التربوية في تحسين العملية التربوية، وهي اكثر توفيراً للوقت من الاجتماعات الفردية، كما انها تسهم في تحقيق بعض القيم الاخرى، ومنها تقدير المسؤولية المشتركة، والايمان بقيمة العمل الجماعي، وتبادل الاراء والمقترحات.

اهداف الاجتماعات بالهيئة التعليمية:
وترمي الاجتماعات بالهيئة التعليمية الى تحقيق الاهداف التالية:

1- تزويد الهيئة التعليمية بادراك عام لمعنى التربية، وبالمهمة الخاصة التي تؤديها المدرسة.
2- التغلب على صعوبة او مشكلات لم يستطع المعلمون تخطيها، سواء في الاهداف، او المناهج، او الانشطة.
3- الاتفاق على بعض الوسائل والتقنيات التربوية التي يؤمل في ان تؤدي الى تحسين العملية التربوية.
4- حث المعلمين في سلسلة من الاجتماعات على ان يساعدوا انفسهم في التعرف على حاجاتهم، وتحليل مشكلاتهم.